

قصائد في حب الإمارات بالنادي الثقافي العربي





النادي الثقافي العربي





الشارقة: الخليج

بمناسبة العيد الوطني الخمسين للإمارات، نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة، مساء أمس الأول الجمعة، احتفالية شعرية، بعنوان «قصائد للخمسين»، أحيها الشعراء: عبد الرزاق الدرباس، د.أكرم قنيس، ساجدة الموسوي، هبة الفقي، محمد إدريس، محمد علي حافظ، وائل الجشي، وقدمها الشاعر نصر بدوان، تبارى الشعراء في التعبير عن اعتزازهم وحبهم للإمارات التي ضرب اتحادها مثلاً عربياً يحتذى، وفتحت ذراعيها لكل عربي، وأقامت دولة حديثة يتمتع أبنائها بالخير والحياة الهانئة، ويعيش على أرضها الناس في سلام وأمان.

قرأ عبد الرزاق درباس قصيدة «إمارات العلى»، وعبر عن حبه وتعلقه بأرض الإمارات التي تؤوي كل من تطأها قدمه، فتحنو عليه حنو الأم، وكيف لا وقد شادها زايد على الحب، وما شيد على الحب يبقى أبد الدهر، وقرأ وائل الجشي قصيدتين، «حب الإمارات» و«تحيا الإمارات»، وعبر من خلالهما عن حبه للإمارات التي هي قصة نابضة بالفكر البناء، الذي أثمر مجداً أثيلاً شاع ذكره بين الأمم، وقرأت ساجدة الموسوي، ثلاث قصائد: «جنتان، رسالة إلى أبي، وكن شاهداً يا زماني»، وفي قصائدها مشاعر متدفقة وجياشة بحب الإمارات التي رفعت لواء العروبة، ومثلت أملاً ومجداً سامقاً لكل طامح إلى أن يرى أمة العرب ناهضة باسقة المجد والخير، وقد تعلق روح الشاعرة بهذه الأرض وأحببتها بإخلاص لا يحيد.

بدورها قرأت هبة الفقي، قصيدتين: «على شاطئ الخلد، من الإمارات إلى مصر»، وفيهما عبرت عن اعتزازها وافتخارها بالإمارات أرض العز والشموخ التي غرست في رمال الأرض سيرتها، وتحدى رجالها الصعاب حتى شادوا مجداً عظيماً يزهو به أبنائها، ويزهو به كل عربي أصيل يحب أرضه العربية ويحب أهلها، فبالعز صاغ زايد مجدها. وقادها إلى العلا، وكان قلباً مضيئاً للناس.

أما محمد إدريس، فقرأ قصيدة «سبع أميرات» عبر فيها عن مشاعر حب راسخة للإمارات التي تزداد كل عام جمالاً،

تزينها سبع إمارات صارت أقماراً جميلة يتلألأ نورها، وتسابق الكون في التقدم والازدهار

وكان لمحمد علي حافظ وقفة مع عيد الإمارات أثار فيها مشاعر المحبة لهذه البلاد التي احتضنته ووفرت له حياة كريمة، وضربت مثلاً في الكرم العربي الأصيل، وفي الاتحاد والرقى الذي قل نظيره

واختتم القراءات أكرم قنيس الذي قرأ تاريخ الإمارات العريق وما تحتضنه من مجد راسخ يمتد من «جلفار» التاريخ والحضارة، إلى المهلب بن أبي صفرة، وبطولات الفرسان والقادة العظماء، إلى زايد الخير والعطاء والحكمة، تاريخ من السلام والحب، ينشر أشرعته على الأكوان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024